Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استخدام بنية السجع، وأنماط الوحدات السجعية فى النص. وعلى مستوى "البناء الصوتى"، تتتبّع الظواهر الصوتية ذات التردد الواضح فى موضوع السجعة القرآنية، خاصة منطقة الثقل السجعى، والمهيئات الصوتية التى تسبقها، من التزام فونيمات ومقاطع بعينها، ومن استخدام حروف قريبة من حرف السجعة. والدراسة تهتم بالوظيفة الإيقاعية الناتجة من كل ذلك، كما تهتم برصد عناصر التناسق السجعى فى متن الآيات وعلاقتها بالسجع الختامى بوصفها جزءًا من فعل النص فى إحداث إيقاع صوتى صاعد، هذا وتعنى الدراسة بالرخص الصوتية من حذف وزيادة، تلك الرخص التى تظهر فى منطقة الثقل السجعى. وفى مستوى البناء الشكلى تتابع أطوال العبارات السجعية وطرق ورودها فى الوحدات طولاً وقصرًا. وفى سبيل إيضاح المنهج الأسلوبى فى ذروة تطبيقه، عمد البحث إلى الجداول الإحصائية لرصد وتتبّع تكرار اللوازم الأسلوبية فى السجع القرآنى فى كلا البناءين: الصوتى والشكلى.

أمّا الفصل الثالث فقد خصص لتناول السجع القرآنى فى علاقته بالسياق اللغوى، ويعنى بحث السجع فى سياقه اللغوى؛ دراسة العلاقات التكوينيّة الرابطة بين اللفظة المسجوعة والتركيب، وكيفيّة احتضان التركيب لها، ثم إعادة إنتاج معناها مرّة ثانية، وهو يُعنى بتتبّع الظواهر الأسلوبية التى مهّدت لاستقرار السجع فى منطقة الثقل السجعى، وذلك من خلال تحرّك على كافة مستويات الوصف اللغوى: المستوى النحوى، والدلالى، والصرفى.

وكانت الخاتمة وقفة أخيرة لرصد ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ منها:

(١) كشف تناول بنية السجع فى التراث العربى عن مجموعة من الخلفيات التى وجهت الفكر البلاغى فى تحركه على مستوى التقعيد والشرح للسجع، ومن هذه الخلفيات، تعريفه بالإحالة على القافية، وتعدد المفاهيم الخاصة به فى التراث العربى، وقد كان لكل منهما أثر ظاهر فى بلورة قواعد السجع وتحديد أنواعه.
(٢) كشف البحث عن وجود نزعة شكليّة تحكم التحرّك البلاغى فى تناوله لبنية السجع، ويدل على ذلك التقعيدات التى تؤخذ عن البلاغيين القدماء بالتقنين